أهمية متغير نمط التفكير في تصميم نظم المعلومات المحاسبية

عصام يونس عبد الزهرة (*)

الخلاصة

يهدف هذا البحث إلى دراسة أهمية متغير نمط التفكير في تصميم نظم المعلومات المحاسبية ويمثل نمط التفكير الأسلوب الذاتي في تعامل متخذي القرار مع المعلومات المقدمة لهم من قبل نظم المعلومات المحاسبية .

وتؤكد نظرية الأنماط الفكرية على إن الاختلافات الشخصية بين متخذي القرار تؤثر في الطريقة التي يقوم من خلالها متخذي القرار بجمع ومعالجة المعلومات والاستفادة منها في اتخاذ القرارات المختلفة، ويمكن القول بأن الأشخاص الذين يملكون هيكل تفكير مختلف سوف يعملون بشكل أفضل مع نظم معلومات محاسبية تتطابق مع هياكلهم التفكيرية ، وبالتالي فان هذا سيؤدي إلى الاستفادة الفاعلة من نظم المعلومات المحاسبية .

المقدمة

تمثل نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم نظم المعلومات الفرعية في أي منظمة وذلك لأهمية تلك النظم في تزويد متخذي القرار بالمعلومات الاقتصادية التي تستخدم في اتخاذ القرارات من قبلهم ، وتعد هذه المعلومات المادة الخام التي يمكن على أساسها اتخاذ القرارات داخل المنظمة وعندما يستلم متخذ القرار هذه المعلومات يقوم بمعالجتها للوصول إلى القرار النهائي وعليه يمكن النظر لمتخذ القرار على انه نظام لمعالجة المعلومات يستخدم المعلومات المتولدة من نظم المعلومات المحاسبية بهدف الوصول إلى القرارات . والحقل الذي يهتم بدراسة متخذ القرار على انه نظام لمعالجة المعلومات يطلق عليه حقل المعالجة

(*) مدرس المحاسبة المساعد/ جامعة البصرة / كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة.

البشريـــة للمعلومـــات (Human Information Processing). وتوجد مداخل متعددة استخدامها منظرو المحاسبة لدراسة المعالجة البشرية للمعلومات(*) وهذه المداخل هي :

1- مدخل العدسة Lens Model

2 - مدخل ما قبل القرار Pre decisional Approach

3- المدخل الاحتمالي Probabilistic Model

4- مدخل نمط التفكير Cognitive style approach

ويركز هذا البحث على مدخل نمط التفكير وأهميته في تصميم نظم المعلومات المحاسبية من خلال التطرق إلى المحاور التالية:-

المحور الأول يهتم بطرح مقدمة لمدخل الأنماط الفكرية من خلال تقديم تعريف لنمط التفكير وأهميته بالنسبة لمداخل اتخاذ القرار الإداري . إما المحور الثاني فسيتم التركيز فيه على مدخل الأنماط الفكرية في المحاسبة . أما المحور الثالث فسيهتم بتقديم تقسيم للأنماط الفكرية لمتخذي القرار، وسيتم التركيز في المحور الرابع على تقديم نموذج للبحث . أما المحور الخامس فسيتم من خلاله تقديم الإطار التحليلي لنموذج البحث . أما المحور الأخير فسيتم تخصيصه لخاتمة البحث .

أولاً. مقدمة في مفهوم الأنماط الفكرية

يقصد بمنط التفكير "الخصائص أو الطريقة المتسقة ذاتياً والتي يقوم من خلالها الشخص بعرض النشاطات الذاتية والفكرية" (Doctor and Hamilton,1973). وبتعبير آخر فهو يمثل الطريقة الذاتية في التعامل مع المعلومات من قبل متخذي القرار للوصول إلى قرار معين. بناءً على ذلك فان مدخل الأنماط الفكرية يمثل أحد المداخل المستخدمة في اتخاذ القرار الإداري. وقد قدم منظرو الإدارة تقسيمات متعددة لهذه المداخل. وقسم الكاتبان Keen and Morton

---

(*) للمزيد من التفاصيل حول هذه المداخل يمكن الرجوع إلى

1. Libby and Lewis, 1977.
2. Libby and Lewis, 1982.

مداخل اتخاذ القرار الإداري إلى خمسة مداخل هي: (المدخل العقلاني، المدخل المرضي، مدخل الإجراءات التنظيمية، المدخل السياسي، مدخل الاختلافات الشخصية (مدخل نمط التفكير).

وذكر الكاتبان بأن تسلسل هذه المداخل يمثل التحرك على خط مستقيم من المدخل المعياري إلى المدخل الوصفي (Davis , 1982 , pp . 165 - 166). وسيتم في أدناه تقديم عرض مبسط لكل مدخل من هذه المداخل:

1- المدخل العقلاني

ينظر المدخل العقلاني لمتخذ القرار من خلال مفهوم الرجل الاقتصادي والرجل الاقتصادي يتخذ قرارات لأجل تعظيم شيء ما كالمنفعة مثلاً إن هذا المدخل هو بالأساس مدخل معياري ولذلك فأنه لأغراض الوصول إلى النتيجة المثلى من القرار يجب إتباع قواعد قرار صحيحة للاختيار بين البدائل، ولهذا فان أغلب الدراسات التي استندت إلى هذا المدخل تضمنت دراسة معايير للوصول إلى الأداء الأمثل

2- المدخل المرضي *Satisfying approach*

نتقل هذا المدخل إلى المدخل الوصفي في اتخاذ القرار التنظيمي، وطور هذا المدخل الكاتبان March and Simon عندما قدما مفهوم (العقلانية المقيدة) ويستند هذا المدخل على أساس ان ذاكرة البشر تحتوي على طاقة محدودة للتعامل مع المشاكل المعقدة، لذلك فان عملية الاختيار يجب أن يتم تبسيطها ، وتتم عملية التبسيط من خلال أحلال الرضا Satisfying محل التعظيم Maximizing لذلك فأنه يتم اختيار مجموعة القرارات التي تكون مناسبة بشكل كافي .

3- مدخل الإجراءات التنظيمية

يركز مدخل الإجراءات التنظيمية على الهيكل الرسمي وغير الرسمي في المنظمة وعلى قنوات الاتصال، ويستند هذا المدخل إلى أعمال Cayert and march ويركز هذا المدخل على تأثير الهيكل التنظيمي الاجرءات التقليدية على تطوير الأهداف، صياغة التوقعات وعمليات الاختيار وتوصف كل منظمة بالنسبة لهذا المدخل بمصطلحات الائتلافات وكل ائتلاف يملك أولوياته الخاصة به وكذلك أهدافه واهتمامه الخاصة به، وان اتخاذ القرار هو شكل من أشكال الاتفاق بين الائتلافات

4ـ المدخل السياسي

المدخل السياسي يفترض بأن عملية اتخاذ القرار بكاملها هي عملية تعددية Qluralistic وان القرارات يتم اتخاذها بالعلاقة مع المحددات السياسية، وان نتيجة أي قرار يتم تحديدها عن طريق القوة power والتأثير Influence وان القرار الأفضل هو القرار الذي يتم اتخاذه من قبل أولئك اللذين يفهمون حقيقة معنى القوة.

5ـ مدخل الاختلافات الشخصية (مدخل نمط التفكير)

يمثل هذا المدخل مدخل وصفي في اتخاذ ويركز على متخذي القرار وطرق حل المشاكل من قبلهم وسلوك معالجة المعلومات. وبالنسبة لهذا البحث فان ما يهمنا هو مدخل نمط التفكير. ويركز هذا المدخل على اتخاذ القرار الشخصي أكثر من اتخاذ القرار التنظيمي وبالتالي فان هذا المدخل يستند إلى المفاهيم السلوكية أكثر من استناده للمفاهيم الاقتصادية أو التنظيمية في اتخاذ القرار (Otley, 1986)، ويمثل مدخل نمط التفكير أحد المداخل الخاصة بالمعالجة البشرية للمعلومات والتي تطورت بفعل التطور النظري الذي حصل في نظرية الشخصية personality theory وعلم النفس التجريبـــي Psychology Experimental (Macintosh , 1985 , p , 87)، وينظر مدخل المعالجة البشرية للمعلومات لمتخذ القرار على انه نظام لمعالجة المعلومات يتكون من:

1- وسائل مدخلات ومخرجات للمعومات .

2- معالج لتفسير المعلومات .

3- ذاكرة لخزن واسترجاع المعلومات . وهذه الذاكرة على نوعين، ذاكرة خارجية مثل الأوراق وذاكرة داخلية وهي على قسمين ، ذاكرة قصيرة الأمد والتي تحتفظ بخمسة رموز فقط وذاكرة طويلة الأمد والتي تحتوي على طاقة غير محدودة لخزن المعلومات (Davis and Olsen ,1986) .

ويرى الكاتبان Newell and Simon بأن تعامل متخذي القرار مع المشاكل أو القرارات يتم بطريقة تتابعية وتعتمد طريقة تعامل متخذي القرار مع المعلومات المقدمة لهم على:

1- الاختلافات السيكولوجية الشخصية بين متخذي القرار .

2- هيكل وطبيعة المهمة .

3- بيئة المهمة .

بالاستناد إلى ذلك فأن معالجة المعلومات وطريقة اتخاذ القرار تختلف من شخص إلى آخر تبعاً للاختلاف في هيكل التفكير وفي طبيعة المهمة التي يواجهها متخذ القرار .

ثانياً . مدخل الأنماط الفكرية في المحاسبة

تمثل المحاسبة نظام للمعلومات هدفه الأساسي إمداد متخذي القرار بالمعلومات التي تساعدهم في الوصول إلى القرارات الصائبة. يركز هذا البحث على الاستخدامات الداخلية للمعلومات المحاسبية ، وبالتالي فان الدراسة تختص بنظم المعلومات المحاسبية الداخلية. وتعرف هذه النظم من جمعية المحاسبة الأمريكية {AAA{1974 على أنها " ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يهتم بتجميع ومعالجة وخزن واسترجاع البيانات لأغراض تقديم المعلومات لمتخذي القرار داخل الأنظمة " .

ولكي تكون درجة الاستفادة من المعلومات المقدمة من نظم المعلومات المحاسبية كبيرة فان على هذه النظم أن تسعى لمعرفة الطريقة التي يتعامل بها متخذي القرار مع المعلومات المقدمة.

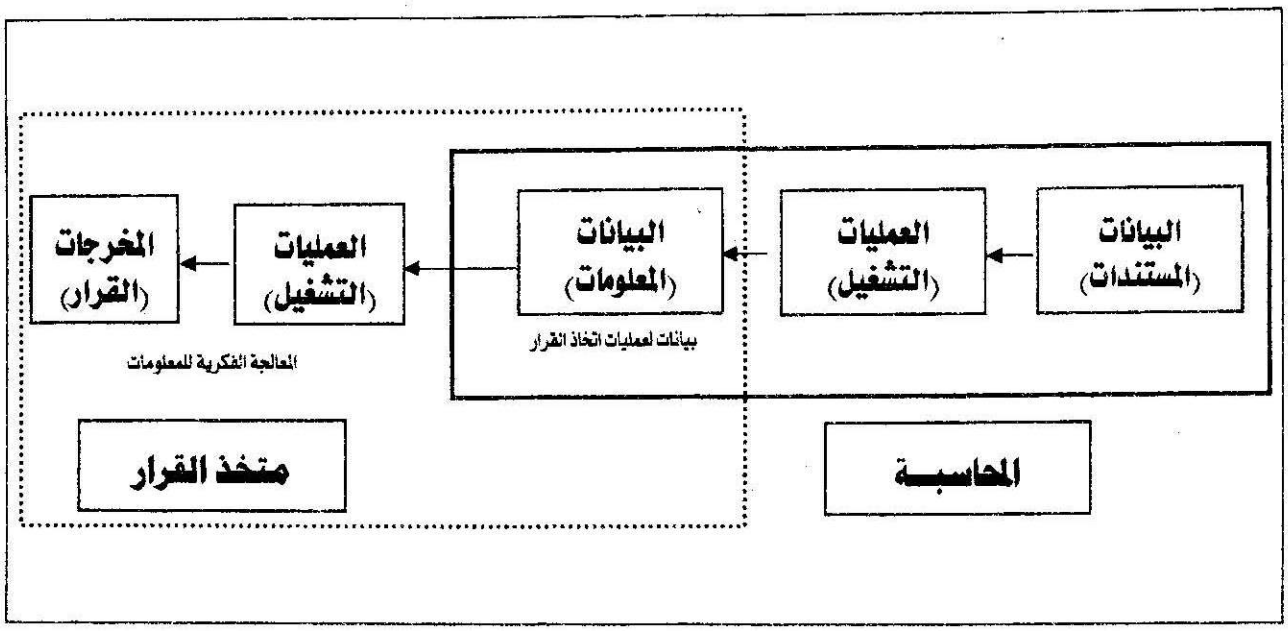

نلاحظ من خلال هذا النموذج، الترابط بين المعلومات التي تزودها نظم المعلومات المحاسبية وطبيعة عملية اتخاذ القرار، ذلك فان هذه المعلومات يجب تتطابق مع نمط التفكير لمتخذ القرار لكي يمكن الوصول إلى القرار المناسب. ويستند هذا النوع من الدراسة إلى مدخل المعالجة البشرية للمعلومات الذي ظهر كأحد الحقول البحثية في منتصف السبعينات على اثر الدراسات التي حصلت في الأدب الإداري(*)

ويمكن تلخيص أهمية دراسة نمط التفكير لمتخذ القرار بالنسبة للمحاسبة في النقاط التالية :

1- يمثل متخذ القرار المستخدم النهائي للمعلومات المتولدة من نظم المعلومات المحاسبية، لذلك فأن معرفة طريقة استخدام متخذي القرار للمعلومات ستوفر فهم واضح لأهمية وجدوى ما يقوم به المحاسب، وهل توجد حاجة لتغيير بعض الإجراءات والسياسات المحاسبية لتوليد معلومات جديدة واستبعاد المعلومات غير المفيدة.

(*) للمزيد من التفاصيل حول حقل المعالجة البشرية للمعلومات في المحاسبة يمكن الرجوع الى :
1- Libby and Lewis ,1977
2- Libby and Lewis , 1982
3- Macintosh ,1982

2- تعتمد طبيعة القرار الذي يتم الوصول إليه من قبل متخذي القرار على طبيعة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية (المعلومات) التي يتم تزويدها لمتخذ القرار. ويوجد اختلاف واضح في الأدبيات المحاسبية حول تحديد الجهة التي يجب أن تحدد طبيعة هذه المخرجات. أما بالنسبة لمدخل نمط التفكير فأنه يتم تحديد طبيعة المخرجات بالاستناد إلى الاستخدام الفعلي لهذه المخرجات في اتخاذ القرارات المختلفة ، من خلال دراسة نمط التفكير لمتخذ القرار وطبيعة المعلومات المستخدمة من قبله.

3- يساعد هذا النوع من الدراسات في تقديم نموذج لنظم المعلومات المحاسبية يتلاءم مع الأنماط الفكرية لمتخذي القرار، وان هذا ما سيتم التركيز عليه في هذا البحث.

ثالثاً. تقسيم الأنماط الفكرية

تقوم نظرية الأنماط الفكرية على أساس تقسيم متخذي القرار إلى مجموعات متشابهة في نمط التفكير، على الرغم من تأكيد علماء النفس على أن كل شخص يملك هيكل تفكير مختلف عن الشخص الأخر، ولكن لكي تكون النتائج التي يتم الوصول أليها قابلة للتعميم ، فأنه يجب أن يقسم متخذ القرار مجموعات متشابهة بالاستناد إلى أبعاد معينة . وقد قدم منظور الإدارة تصنيفات مختلفة للأنماط الفكرية لمتخذي القرار ، وبالنسبة لهذا البحث فسيتم الاستناد إلى التصنيف الذي قدمه الكاتبان Driver and Mock ,1975 وقسم الكاتبان الأنماط الفكرية لمتخذي القرار بالاستناد إلى مقدار المعلومات المستخدمة من قبل متخذي القرار وهي أما أن تكون قليلة أو كثيرة أما البعد الثاني فيمثل درجة التركيز في استخدام المعلومات والذي يركز على درجة فهم متخذ القرار للمعلومات المقدمة له أن كانت تشير إلى معنى واحد أو معاني متعددة وتجميع البعدين يمكن أن نصل إلى النموذج التالي للأنماط الفكرية لمتخذي القرار.

نتائج متعددة	**النمط المرن** (2)	**النمط التكاملي** (4)
نتيجة واحدة	**النمط البسيط (الحازم)** (1)	**النمط الهرمي** (3)
	قليل	كثير

درجة التركيز

مقدار المعلومات المستخدمة

وفيما يلي توضيح لخصائص كل نمط من الأنماط الأربعة :

أ – **النمط البسيط (الحازم)** : يميل متخذو القرار في هذا النمط إلى البساطة والتصرف السريع لإنجاز النتائج وكذلك إلى استخدام معلومات قليلة عند اتخاذهم للقرار وهم يفهمون معنى واحد في المعلومات المقدمة لهم لذلك فان هذا النوع يتميز ببساطة وسطحية التفكير .

ب – **النمط المرن** : ويتميز بالميل الشد يد نحو تعدد الأهداف لذلك فانه يفهم من المعلومات البسيطة التي يستخدمها معاني متعددة ، وصاحب هذا النمط يمتاز بحب التغيير والتكيف والسرعة في الانتقال من هدف إلى أخر.

ج – **النمط الهرمي** : ويتميز بالرغبة القوية في التفكير والحب الشديد للمعلومات والبحث عنها وهذا النمط يستخدم معلومات كثيرة ولكنه يفهم معنى واحد وبالتالي فانه يتشابه مع النمط البسيط بفهمه معنى واحد من المعلومات المقدمة أليه.

د – **النمط التكاملي** : ويتميز بالتفكير والنزعة القوية للحصول على تقييم اكبر حجم ممكن من المعلومات عند اتخاذ قرار معين وهو يمتاز بالرغبة في الابتكار والإبداع ولاستكشاف ويمتاز هذا النمط أيضاً بتعدد الأهداف لذلك فانه يفهم معاني متعددة من المعلومات المقدمة إليه .

رابعاً. أنموذج البحث

لقد ذكر سابقاً أن هدف البحث هو تقديم نموذج لنظم المعلومات المحاسبية يتلاءم مع طبيعة الأنماط الفكرية لمتخذي القرار، وبعد أن تم في الجزء السابق من هذا البحث تقديم دراسة Driver and Mock (1975) والخاصة بتقسيم الأنماط الفكرية إلى أربعة أنواع وهي النمط البسيط والنمط الهرمي والنمط المرن والنمط التكاملي، وسيتم في هذا الجزء توضيح طبيعة نظام المعلومات المحاسبي الذي يجب أن يتلاءم مع كل نمط من هذه الأنماط . وسيجري تعريف نظام المعلومات المحاسبي بالاستناد إلى مجموعة من الخصائص الخاصة بهذا النظام وهذه الخصائص هي:-

1- **مقدار المعلومات** : وتعبر هذه الخاصية عن كمية المعلومات المحاسبية المستخدمة من قبل متخذي القرار.

2- **التوقيت** : وتمثل هذه الخاصية توقيت التقارير المحاسبية التي تزود لمتخذي القرار.

أسلوب الاتصال : تمثل هذه الخاصية الطريقة التي يتم بها توصيل المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار. بالإضافة لهذه الخصائص سيتم التركيز أيضاً على عملية التخطيط والأهداف التي يركز على تحقيقها متخذي القرار لما لهذه العوامل من أهمية بالغة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية، وفي ما يلي توضيح لنموذج البحث.

نظم المعلومات المحاسبية

مقدار المعلومات : قليل

التوقيت : سريع

أسلوب الاتصال: تقارير قصيرة تركز على أهداف متعددة

التخطيط : قصير الأجل بالاعتماد على قاعدة بيانات قليلة.

الأهداف : النمو والربحية

النمط المرن 2

نظم المعلومات المحاسبية

مقدار المعلومات: كبير

التوقيت : بطيء

أسلوب الاتصال: تقارير مطولة تركز على تحليل المشاكل ووجهات نظر متعددة

التخطيط : طويل الأجل بالاعتماد على قاعدة بيانات واسعة.

الأهداف: متعددة (الرسمية، الاستقرار، النمو، الاهتمام العاملين)

النمط التكاملي 4

نظم المعلومات المحاسبية

مقدار المعلومات: قليل

التوقيت: سريع

أسلوب الاتصال: تقارير قصيرة تركز على نتيجة واحدة

التخطيط: قصير الأجل بالاعتماد على قاعدة بيانات محدودة.

الأهداف : الرسمية

النمط البسيط (الحازم) 1

نظم المعلومات المحاسبية

مقدار المعلومات: كبير

التوقيت: بطيء

أسلوب الاتصال: تقارير طويلة تركز على المشاكل.

التخطيط: طويل الأجل بالاعتماد على قاعدة بيانات موسعة (متكاملة).

الأهداف: الرسمية

النمط الهرمي 2

قليل — كثير

مقدار المعلومات

المصدر: تم صياغة نموذج البحث بالاعتماد على :

1- drive and mock,1975 2- macintosh,1985

خامساً: الإطار التحليلي لنموذج البحث

من خلال النموذج السابق نلاحظ، بان طبيعة نظام المعلومات المحاسبي يختلف باختلاف طبيعة نمط التفكير لمتخذي القرار ، لذلك فأنه من المهم البحث عن التطابق بين كل من متغير نمط التفكير ونظم المعلومات المحاسبية لكي يمكن توفير معلومات أكثر ملائمة لمتخذي القرار.

فبالنسبة لمتخذي القرار الذين يكون نمط تفكيرهم من النوع البسيط فأنهم عادة ما يكون اعتمادهم قليل على نظم المعلومات المحاسبية الرسمية ، ويعود سبب ذلك إلى أن متخذي القرار من هذا النوع يميلون لاستخدام كمية قليلة من المعلومات المحاسبية وبتوقيت سريع ، لان الوقت بالنسبة لمتخذي القرار من هذا النمط مهم جداً وان هذا يتبعه بالضرورة أن تكون طبيعة التقارير التي تزود لهم تقارير قصيرة تركز على غرض محدد، أما بالنسبة لعملية التخطيط فأن متخذي القرار في هذا النمط غالباً ما يركزون على التخطيط قصير الأجل الذي يخدم تحقيق هدف واحد يتم التركيز علية من قبل متخذي القرار وهو عادة ما يكون هدف الربحية. أما بالنسبة لمتخذي القرار الذين يكون نمط تفكيرهم من النوع المرن فأنهم لا يختلفون مع متخذي القرار من النوع البسيط ألا في تعدد الأهداف التي يسعون لتحقيقها فمتخذي القرار في هذه الحالة لا يركزون على هدف الربحية فقط وإنما يتم البحث عن أهداف أخرى مثل النمو وبالتالي فان هذا سيؤدي أيضا إلى الاختلاف في طبيعة التقارير التي تزود لمتخذي القرار فبعد أن كانت التقارير تركز على غرض محدد (هدف محدد) في النمط البسيط، فأنها هنا يجب أن تركز على أهداف متعددة لكي تخدم تحقيق الأهداف المتعددة التي يسعى لتحقيقها متخذي القرار الذين يكون نمط تفكيرهم مرن. أما بالنسبة لمتخذي القرار الذين يكون نمط تفكيرهم نمط هرمي أي أنهم يميلون لاستخدام معلومات كثيرة، ويرون أنها تؤدي إلى نتيجة واحدة ، فأنهم غالباً ما يطلبون مقدار كبير من المعلومات، أي أن متخذي القرار في هذه الحالة لن يقوم باتخاذ القرار إلا بعد أن تتوفر لديه مجموعة كبيرة من المعلومات الخاصة بالقرار، وان هذا بطبيعة الحال سيؤثر في طبيعة التقارير التي يطلبها متخذ القرار والتي يجب أن تكون تقارير مطولة، وكذلك سيؤثر في

طبيعة عملية التخطيط، لذا يجب أن يكون تخطيط طويل لأجل يعتمد على قاعدة بيانات متكاملة، تغطي جميع المعلومات التي يحتاجها متخذ القرار. ويجب ملاحظة أن متخذي القرار من هذا النوع، لا يختلفون عن متخذي القرار الذين يكون نمط تفكيرهم بسيط في أنهم يسعون لتحقيق هدف واحد وهو غالباً ما يكون هدف الربحية.

أما بالنسبة للنوع الأخير من متخذي القرار (النمط التكاملي) فمن خلال نموذج البحث نلاحظ أنهم لا يختلفون عن متخذي القرار الذين يكون نمط تفكيرهم مرن، ألا في تعدد الأهداف التي يسعى متخذي القرار من هذا النمط لتحقيقها، فبالإضافة إلى هدف الربحية ، فأنهم يسعون لتحقيق أهداف أخرى مثل الاستقرار، النمو، الاهتمام بالعاملين وغيرها، وبالتالي فان طبيعة التقارير المطولة التي تزود لمتخذي القرار من هذا النوع، يجب أن تركز على جميع هذه الأهداف وليس على هدف واحد كما هو الحال بالنسبة للنمط المرن.

سادساً. الخاتمة

حظي موضوع تصميم نظم المعلومات المحاسبية باهتمام بالغ بين كتاب المحاسبة 0 حيث أكد هؤلاء الكتاب على أن دراسة نظم المعلومات المحاسبية يجب أن لا تجري بشكل منعزل عن العوامل التنظيمية المحيطة بهذه النظم. ولذلك فان البعض ركزوا على أهمية البيئة وآخرين ركزوا على أهمية الهيكل التنظيمي أو الحجم أو التكنلوجيا أو غيرها ، وتأثيرها في تصميم نظم المعلومات المحاسبية، وعلى الرغم من الأهمية التي يحملها متغير نمط التفكير ألا انه لم يحظى باهتمام بالغ بين الكتاب ، باستثناء بعض الدراسات لذلك فأن هذا البحث جاء ليركز على توضيح أهمية هذا المتغير في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وقد تناول هذا البحث وصفاً مختصراً لمفهوم الأنماط الفكرية وأهمية هذا المدخل بالنسبة للمحاسبة ، ومن ثم تم طرح تقسيم الأنماط الفكرية لمتخذي القرار والتي تم الاستناد أليها في تقديم نموذج البحث.

وخلص البحث إلى نتائج مفادها أن مخرجات نظم المعلومات المحاسبية (المعلومات) تمثل مدخلات لعملية اتخاذ القرار وبالتالي فان هذه المدخلات يجب أن تتطابق مع هيكل التفكير

لمتخذ القرار لكي يمكن الوصول إلى القرار الأفضل بخصوص مواقف معينة، ولكي يمكن الوصول إلى التطابق يجب أجراء بعض التغيرات على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، لكي تلائم طبيعة هيكل التفكير لمتخذ القرار، وبطبيعة الحال فان تغير هذه المخرجات يستلزم أجراء تغيرات في عملية التصميم لهذه النظم، لذلك فان هذا البحث طرح طبيعة نظم المعلومات المحاسبية التي تلائم كل نوع من أنواع هياكل التفكير التي تم الاعتماد عليها في هذا البحث، ويوصي الباحث بأجراء دراسات أضافية تعتمد على تقسيمات أخرى لهياكل التفكير لمعرفة طبيعة التلاؤم بين هذه التقسيمات وبين نظم المعلومات المحاسبية مما يؤدي إلى أعطاء صورة أوضح لتأثير متغير نمط التفكير في تصميم نظم المعلومات المحاسبية.

المصادر

1- Davis, D (Are some cognitive Types Better Decision – Makers Than Others: An Empirical Investigation) Human System Management , 1982, pp. 165 – 172 .

2- Davis & Olsen (Management Information System) Mic- Graw Hill Co., 1986 .

3- Doctor , R, & Hamilton , Cognitive Style and the Acceptance of Management Science Recommendation) Management Science 1973, pp 884 – 894

4 – Diver , M & Mock , T (Human Information Processing Decision : Decision Style Theory and Accounting Information System) the Accounting Review, July 1975 , pp 490 – 508 .

5- Gordon L.(Strategic Decision Process and Design of Accounting Information) .

6- Libby , R and Lewis , B" Human Information Processing Research in Accounting : The State of the Art in 1982 " AOS, Vol . no. 3, 1982, pp. 231 – 285 .

7- Libby R and Lewis , B" Human Information Processing Research in Accounting : The State of the Art "AOS, 1977 PP 245 – 268 .

8- Macintosh , N." The Social Soft ware of Accounting and Information Systems " John Wiley and Sons 1985 .

9- Otley, D. "Development in Management Accounting Research " A Paper Prepared for the British Accounting Association Conference, Hull University 1985 .

The Importance of Cognitive Variable In Designing Accounting Information System

Esam Younis Abd Al-Zahra

Accounting Department, Administration & Economic College University Of Basrah

Abstract

The Purpose of this Research is to study the Importance of Cognitive Variables in Designing Accounting Information System . The Cognitive Variable Represent the self – Style for Processing The Accounting Information by the Decision – Maker .

The Cognitive theory show that the Differences in Personality Between the Decision Maker will Effect the Method that the Decision Makers Collect and Process Information to Use it in Decision Making Process, so that the Person Who have Different Cognitive Style Will Work With Accounting Information that Congruence with his Cognitive Style and this Matter will Effect on the Effectiveness of Accounting Information System .